بما مر في المعتلات وما تقرر من الاعلالات عند التوكيد وغيره وكذا اي مثل
ماذكر من ينأي ويرمي قياس رأي يري لانه من بابهما لكن بالتشديد فاسمها
العرب اوبدونه علي انها مخففة اوخفيفة فلا عمل لها العرب خلاف
العجم سكنوا البوادي ام القري وا الاعراب فسكان البوادي خاصة تكلموا
بالعربية ام لا فليس الثاني جمعا للاول قاله المحقق اللقاني وفي القاموس
العرب بالضم وبالتحريك خلاف العجم مونث وهم سكان الامصار او عام و
والاعراب منهم سكان البادية لا واحد له انتهي قد اجمعت لاجل التخفيف
علي التزام حذف الهمزة التي هي عين فعله لا الهمزة التي هي حرف المضارعة
للمتكلم وحده اذ لا يخفي ان مراد المص بقوله قياس رأي يرى جميع وجوه
المضارع الاربعة لا المضارع المبدوء بالهمزة خاصة ويرشد الي ذلك ايضا
قوله من مضارعه اي من مضارع راي الاولي كما في الشرح ان
يقول المص علي حذف الهمزة منه لان بحثه انما هو عن يري وهو مضارع
وقد يقال انما عدل الي ذلك لئلا يتوهم ان الحذف مقصور علي يري
خاصة فافهم فقالوا اي العرب يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترين
تريان ترون ترين تريان ترين ارى نرى والاصل يرأى نقلت
حركة الهمزة الي ما قبلها وحذفت الهمزة فقيل يرى لا يرد علي ما قاله المص
من اجماع العرب علي الحذف نحو قوله

الم تر ما لاقيت والدهر اعصر ومن يتمل العيش يرأى ويسمع

لانه ضرورة لحذف الهمزة من الماضي قال

صاح

صاح هل ريت اوسمعت براع رد في الضرع ما قري في الحلاب

ولم يلتزم الحذف في نحو ينأى لانه لم يكثر كثرة يرى واتفق في خطاب المؤنث لفظ
الواحدة والجمع لانك تقول ترين يا امراة وترين يا نسوة لكن وزن فعل الواحدة
تفين بحذف العين واللام لان الاصل ترأيين حذفت الهمزة ثم قلبت
اليا الفا وحذفت فبقي ترين ووزن فعل الجمع تفلن بحذف العين
لان اصله ترأين كترضين حذفت الهمزة كما ذكر فبقي ترين باثبات
الفا واليا ههنا لام الفعل وفي فعل الوحدة ضمير الفاعل فاذا امرت
اي بنيت الامر منه اي من تري بلا توكيد فقلت بنا علي ملاحظة
الاصل إرء كإرع لانه من ترى حذفت حرف المضارعة ولام الفعل
واتيت بهمزة وصل مكسورة فقلت إرء وتصريفه كتصريف إرض
في عبارة المص هذه اشكال لان الجزا اذا كان ماضيا بغير قد
لم يجز دخول الفا فيه فحقه ان يقول اذا امرت منه قلت كما في بعض
النسخ ويدفع بتقدير قد اي فقد قلت وقلت بنا علي تقدير الحذف
اي حذف الهمزة من ترى ره والوزن فه ويلزمه الها في الوقف اي في
حال الوقف او لاجل الوقف كما ذكره في قه فتقول ره ريا روا اصله
ريوا ري اصله ريي ريا رين بفتح الرا في الجميع اذ لا داعي الي العدول
عنه واذا امرت من ترى بالتوكيد بالنون الثقيلة رين باعادة
اللام المحذوفة لما مر في اغزون ريان رون بضم الواو دون الحذف
كما في اغزن لانه لا ضمة ههنا تدل عليها الواو حذفت لان ما قبلها مفتوح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)